

اربعون غارة على لبنان ومائة صاروخ على اسرائيل

رايس تدعو لوقف عاجل لاطلاق النار وشل حركة حزب الله



رايس ومشروع وقف اطلاق النار المشروط

*** دعوة الحكومة اللبنانية لسط نفوذها على كامل اراضيها وتطبيق القرار الدولي ١٥٥٩**
*** اشتعال المعارك العنيفة في الجنوب اللبناني واسرائيل تأسر مقاتلين من حزب الله**

الخارجية السعودي أنه طلب من الرئيس الأمريكي جورج بوش، خلال اجتماعه معه، السعي إلى العمل على وقف إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله اللبناني. وقال إنه حمل معه رسالة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، تتعلق بـ "وضع نهاية لنزيف الدم في لبنان"، وأضاف أن الرسالة دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار، وبدء تبادل السجناء بين حزب الله وإسرائيل، وتسهيل تفكيك حزب الله في الوقت الراهن. وقال الأمير سعود إن وقف إطلاق النار سينتج وقتاً للبنان، كي يبني قواته ويوسط سيادته على كل لبنان.

لا مجال "للمجموعات الارهابية وغير المسموح لها بالعمل والقادرة على استخدام اراضي لبنان وتقوم بنشاطات غير مشروعة فتفرق لبنان والمنطقة في الحرب". ودعت الوزيرة الاميركية الحكومة اللبنانية إلى القيام بخطوات لبطء نفوذها على كامل الاراضي اللبنانية طبقاً للقرار ١٥٥٩ الذي يدعو إلى نزع اسلحة الميليشيات، في اشارة إلى حزب الله.

وقالت رايس ان "حكومة لبنان هي حكومة لبنان وسعامل حكومة لبنان على انها حكومة تتمتع بالسيادة كما هي اليوم".

مبادرة سعودية

على التصعيد نفسه أكد وزير

وبدأت رايس مهمتها وسط خلاف بين الولايات المتحدة والدول العربية الحليفة لها التي طالبت وقفاً "فورياً" لإطلاق النار في النزاع بين اسرائيل وحزب الله.

ضغوط قوية

وتواجه واشنطن ضغوطاً متزايدة من أجل تحرك جريء في الازمة وسط انتقادات لمنحها اسرائيل الوقت لمحاولة القضاء على حزب الله بالعمل العسكري بعد قيام التنظيم اللبناني بخطف جنديين اسرائيليين. وقالت رايس انها ستعمل في روما من أجل وضع إطار لوقف لإطلاق النار، يقوم على ضرورة نزع سلاح حزب الله.

واكدت انه يجب ان يؤكد اي اتفاق

متزايد في الجهود الدبلوماسية لانهاء النزاع، قالت رايس ايضا انها مستعدة لزيارة ثانية إلى المنطقة بعد مشاركتها في قمة آسيوية في ماليزيا حيث يتوقع ان تقيم الخميس.

وقالت رايس للصحافيين الذين يرافقونها في رحلتها إلى اسرائيل "تعتقد ان وقفاً لإطلاق النار امر عاجل". الا انها اضافت "لكن من المهم توفير الشروط ليصبح دائماً".

ويبدو تصريح رايس أقل تشدداً من التعليقات التي ادلت بها الجمعة عندما رفضت وقفاً فورياً لإطلاق النار رأت انه سيسبب "وعداً كاذباً" ولا يعالج الاسباب الجذرية للنزاع.

الاحد على شمال اسرائيل مما اسفر عن مقتل مدنيين اثنين في حيفا وجرح ٣٦ شخصاً في كل المنطقة.

من جهة ثانية، قال الجيش الاسرائيلي انه اسر اثنين من مقاتلي حزب الله الاحد في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان المقاتلين اسرا في قطاع بلدة مارون الراس في جنوب لبنان التي اعلنت القوات الاسرائيلية سيطرتها عليها بعد معارك عنيفة.

اشتبكات عنيفة

من جانبها اعلنت الشرطة اللبنانية ان مواجهات تجري بين مقاتلي حزب الله ووحدات عسكرية اسرائيلية تتقدم على الحدودية التي سيطرت عليها الاحد ومدينة بنت جبيل التي يتمركز فيها حزب الله.

وقال المصدر نفسه ان "اشتباكات بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية كانت تجري صباح امس الاثنين بين جنود اسرائيليين انطلقوا من مارون الراس ويتجهون نحو بنت جبيل الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات شمالاً وبين مقاتلي حزب الله".

واضافت الشرطة ان "التقدم الاسرائيلي يجري على محورين بربطان مارون الراس ببنت جبيل".

دعوة امريكية

هذا واستهلت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس مهمتها في الشرق الاوسط امس الاثنين بالدعوة إلى وقف "عاجل" لإطلاق النار لكنها اكدت ان اي اتفاق يجب ان ينص أولاً على شل حركة حزب الله.

وفي اشارة إلى التزام اميريكي

العواصم / وكالات

اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي وسع امس الاثنين نطاق عملياته البرية في جنوب لبنان وخصوصاً حول بلدة بنت جبيل حيث تدور معارك بين قواته ومقاتلي حزب الله اللبناني اسفرت عن جرح خمسة جنود اسرائيليين.

واقادت حصيلة موقته ان تبادل اطلاق النار اسفر عن جرح خمسة جنود اسرائيليين.

غارات مكثفة

من جهة ثانية، قال هذا المصدر ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ليل الاحد الاثنين وصباح امس الاثنين اربعين غارة على لبنان استهدفت تسع منها قاذفات صواريخ استخدمت في استهداف مدينة حيفا.

وقال الضابط الكبير في منطقة شمال اسرائيل اللفتنانت كولونيل الون فريدمان في مقابلة لاداعة الجيش الاسرائيلي "نحتاج إلى عشرة ايام اضافية من العمليات للتوصل لخفض كبير" لعمليات اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل.

وكان قائد منطقة شمال اسرائيل الجنرال عودي ادم صرح ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان الذي بدأ في ١٢ تموز "سيستمر عدة اسابيع". و اضاف ان "الهدف هو دحرهم (حزب الله). كم نحتاج من الوقت لذلك عدة اسابيع".

وتابع ان "الاتصال في نظري هو الا يعود حزب الله متواجداً على خط الاتصال (قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية) ولا يملك بعد الآن قدرة على اطلاق صواريخ".

قذائف لبنانية

وسقطت حوالي مئة قذيفة اطلقتها حزب الله من جنوب لبنان



المدى / وكالات

دعوة

جدد البابا بندكتوس السادس عشر دعوته إلى وقف إطلاق النار في لبنان وبدء المفاوضات "بمساعدة الاسرة الدولية".

وارد البابا الذي دعا "كل المؤمنين" إلى تخصيص الاحد للصلاة من اجل حل الازمة في الشرق الاوسط "التأكيد بقوة على دعوة افراء النزاع لوقف اطلاق النار فوراً، والسماح بإرسال المساعدات الانسانية، والسعي بمساعدة الاسرة الدولية إلى فتح باب المفاوضات".

واكد البابا انه يريد "اغتنام الفرصة للتأكيد على حق اللبنانيين بوحدة وسيادة بلدهم، وعلى حق الاسرائيليين بالعيش بسلام في دولتهم، وعلى حق الفلسطينيين بوطن حر وسيد".

مفاوضات

قررت الحكومة الانتقالية الصومالية ارسال وفد الخراطوم للتفاوض مع الحاكم الشرعية التي تسيطر على مقديشو، كما اعلن رئيس البرلمان الانتقالي شريف حسن الشيخ أدن.

وقال أدن ان "الحكومة تشارك في مفاوضات السلام التي ترعاها الجامعة العربية والحكومة السودانية. سيتوجه وفد يضم ١٥ من الوزراء والنواب إلى الخراطوم في ٢١ آب".

وتابع ان "المفاوضات والحوار هي الحل الوحيد للمشكلة الصومالية"، موضحاً ان "الاجتماع الدولي يريد السلام في الصومال وليس حرباً لا نهاية لها".

تحدٍ

حذرت ايران مجدداً مجلس الامن الدولي من اتخاذ اي قرار قاس يهدف إلى وقف برنامجها النووي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفني ان "اي اجراء قاس سيتبعه رد فعل متكافئ".

واضاف "اذا اختار الطرف الاخر طريقاً اخرى غير طريق التفاوض، فان موقفنا سيتغير بالتالي"، بدون اعطاء توضيحات.

ويأتي هذا التحذير بينما قدمت الدول الأوروبية الثلاث الكبرى (المانيا وبريطانيا وفرنسا) الخيمس مشروع قرار يرفض على ايران تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم.

مخاوف

صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حديث إلى صحيفة "لومانيته" الشبوعية الفرنسية يصدر غداً انه يخشى من "اشتعال الوضع اذا لم يتدخل المجتمع الدولي بفاعلية" من اجل حل الازمة في لبنان وفلسطين.

وقال عباس "يجب ان تتوقف المواجهات وان تبدأ على الفور عملية تفاوض سياسي بإشراف دولي مباشر، تعالج مسألة الجنود الاسرائيليين (الاسرى)، اما دفعة واحدة، واما بشكل منفصل. كما تتناول العملية أيضاً مصير المعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية".

ضبط

ضبطت الحكومة اللبنانية املاك منظمات وشركات متهمه باقامة علاقات مع تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن.

امرت ان الوزارة امرت بتجميد ما لا يقل عن سبعة حسابات مصرفية باسماء مؤسسات او اشخاص لدى مصارف اجنبية او البانية تمارس نشاطاتها في البانيا.

واعلنت وزارة المالية ان هذه الحسابات المصرفية فتحت خصوصاً باسم شركة "بي.تي.بي. كرفان" والشركة الصيدلية "ميديكار" والمؤسسة الاسلامية "الحياة والعلم".

ومن بين الممتلكات والحسابات المصرفية التي ضبطت ممتلكات الاردني عبد اللطيف صالح المتهم باقامة علاقات مع تنظيم اسامة بن لادن.

دعا

دعت وزيرة الخارجية النمساوية اورسولا بلاسنسك، كلا من بلغراد وبريشتينا إلى حل تفاوضي حول وضع الاقليم الصربي المقل.

واعلنت الوزيرة ان "بلغراد وبريشتينا" طرقي التفاوض حول وضع كوسوفو المستقبلي "لديهما الان فرصة للتوصل إلى نتيجة تفاوضية بمساعدة الاسرة الدولية".

واضافت انها تأمل "في ان يتحلى الطرفان بالمزيد من الواقعية والالتزام". وقالت "على الطرفين اغتنام هذه الفرصة بطريفة بناءً".

مهاجرون

واقفت السلطات الاسبانية على استقبال تسعين مهاجراً افريقيا اغاثتهم سفينة مستشفى اسبانية في المياه الدولية قبالة السواحل المغربية لانها لم تتمكن من تحديد جنسياتهم.

ونقل المهاجرون غير الشرعيين الذين تمت اغاثتهم عندما كانوا على متن زورق صيد إلى لاس بالماس في جزر الكناري على متن سفينة اسبيرنتا ديل مار.

وبما ان السلطات الاسبانية لم تتمكن من التعرف على جنسيات هؤلاء المهاجرين النازحين من دول افريقيا جنوب الصحراء، عدلت عن ترحيلهم إلى المغرب او موريتانيا من حيث انطلقوا على الارح.

مساعدة

نقلت شبكة سكاي نيوز البريطانية عن وزير سوري ان بلاده مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في تحديد مواقع تنظيم القاعدة في لبنان، وذلك بهدف ان تكون "وسيطاً مع ايران" وتؤدي دوراً مهماً في العراق.

ونقل مراسل سكاي نيوز عن وزير الاتصالات السوري عمرو سالم قوله "لعلم اين هي (مواقع القاعدة) ونستطيع ابلاغكم بذلك". و اضاف المراسل نقلاً عن الوزير ان "سوريا تملك معلومات فعلية لموسسة".

وتابع الوزير السوري بحسب الشبكة البريطانية ان "سوريا تقترح ان تكون وسيطاً بين ايران والولايات المتحدة" ويكفها ايضاً ان "تؤدي دوراً مهماً في العراق".

حصار الحرب (١٠٥٣) قتيلاً وجريحاً وتدمير عشرات الآلاف من المباني والمنازل

عشرات الآلاف المباني والمنازل (جنوب لبنان، الضاحية الجنوبية الشعبية لبيروت، منطقة بعلبك وشرق لبنان) اضافة الى تضرر مئات الاف المنازل.

محطات ارسال تلفزيونات، محطات للوقود، محطات كهرباء، خزانات مياه

وخزانات بتزين في مطار بيروت.

عشرات المصانع (جنوب-شرق بيروت، جنوب لبنان، سهل البقاع) من اهمها لبيان ليه من ابرز مصانع مشتقات الحليب.

محطات ارسال تلفزيوني واذاعي وهوائيات لهاتف الخليوي.

في اسرائيل سقوط صواريخ حزب الله على مدن حيفا والناصرة وطبريا وعلى عدد من التجمعات السكنية في شمال اسرائيل ابرزها صفد ونهاريا. ويؤكد حزب الله انه استهدف مصفاة نفط في حيفا في ١٦ تموز وبارجة اسرائيلية قبالة شاطئ بيروت في ١٤ تموز.

جيبيل)، تكنات (الجمهور وكفرشيما)، مركز استخبارات عسكرية (العبدة)، قواعد بحرية (مرفاً طرابلس ومرفاً بيروت)، قواعد جوية (رياق والقليعات)، كل محطات الرادار (وفق اسرائيل)، مخازن اسلحة.

مؤسسات حزب الله: مقر عامة، منازل، مكتب ومقر قيادة حسن نصر

الله (امين عام حزب الله)، مكتب زعيم حركة امل في المصليح، مقرات حزبية (بعلبك، شمسطار).

رموز دينية: جامع الامام علي (بعلبك)، منزل الشيخ محمد زيبك (بعلبك)، حسينييات (صيدا والنبي شيت).

مواصلات: جسور (مئة جسر على الاقل)، طرقات واوتوسترادات (في جنوب وشرق لبنان، الطريق الدولية بين بيروت ودمشق)، مطار بيروت الدولي، مرافئ (بيروت، جونية، طرابلس).

عشرة مبانٍ مقابل كل صاروخ

لاسرائيل استأنف مساء الاحد قصف الضاحية الجنوبية لبيروت واستهدف احياء لم يهاجمها من قبل. وجاءت هذه الغارات بعد ساعات على جولة لمسؤول كبير في الامم المتحدة اتهم "بانتهاك القانون الانساني".

الجو الاسرائيلي لاداعة الجيش ان "رئيس الاركان دان حالوتس اصدر توجيهات إلى الطيران بتدمير عشرة مبانٍ من عدة طبقات في الضاحية الجنوبية رداً على كل صاروخ يطلق على حيفا". وكان الطيران الحربي

القدس / اف ب

هدد الجيش الاسرائيلي امس الاثنين بتدمير عشرة مبانٍ في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله رداً على "كل صاروخ" يطلقه التنظيم على مدينة حيفا شمال اسرائيل.

وقال ضابط كبير في سلاح

ايحلاذ يتهم اسرائيل بخرق القانون الدولي

والمبالغ فيه من قبل إسرائيل يعتبر "خرقاً للقانون الدولي الإنساني". ودعا إيجلاند الطرفين إسرائيل وحزب الله إلى إيقاف الهجمات، وقال إن إمدادات الأمم المتحدة من الإغاثة ستبدأ في الوصول إلى لبنان خلال الأيام القليلة القادمة.

لكنه قال إن قوافل الإغاثة "تحتاج إلى ممر آمن" وأن "إسرائيل لم تعط (الأمم المتحدة) ممرًا آمنًا" حتى الآن.

وكانت إسرائيل قد قالت إنها سترفع حصارها عن ميناء بيروت وذلك حتى تسمح لإمدادات الإغاثة بالوصول.

ولكن وبسبب الدمار الذي أصاب الطرق والجسور والشاحنات من جراء الغارات الإسرائيلية، فإن نقل إمدادات الإغاثة إلى المدن اللبنانية يواجه صعوبة كبيرة.

بيروت/ BBC

أدان منسق عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة، يان إيجلاند، الدمار الذي أحدثته الغارات الجوية الإسرائيلية في بيروت وقال إنها تعتبر خرقاً للقانون الإنساني.

ويعد إيجلاند أول مسؤول دولي يقوم بزيارة الجنوب اللبناني ويتفقد المناطق المدمرة منذ اندلاع الأزمة.

ووصف إيجلاند الدمار بأنه "مرعٍ"، وذلك خلال قيامه بجولة في العاصمة اللبنانية، التي وصلها بعد ساعات من غارة جوية استهدفت المربع الأمني في بيروت، وهي المنطقة التي تقع فيها مكاتب لحزب الله.

وقد عبر إيجلاند عن صدمته من الدمار الذي أصاب صفوفاً من البنائات.

وقال المسئول الأممي إن "الرد غير المتوازن"



بارجات عسكرية تجلى الرعايا الاجانب من لبنان